اذاه باذاه ولا خلاف فى قتل من سب الله وان اللعن انما يستوجبه
من هو كافر وحكم الكافر القتل فتا لان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله فى الدنيا والاخرة الاية وقال الله فى قاتل المؤمن
مثل ذلك فمن لعنة فى الدنيا قال الله تعالى ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وقال فى المحاربين وذكر عقوبتهم
وذلك لهم خزى فى الدنيا ويقع القتل بمعنى اللعن قال الله تعالى
قتل الخراصون الذين وقاتلهم الله اى لعنهم الله ولا نعلم فرقا
بين اذاهما واذية المؤمنين وفى اذى المؤمنين ما دون القتل
من الضرب والنكال فكان حكم مؤذى الله ونبيه اشد
من ذلك وهو القتل وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية فسلب اسم الايمان عمن وجد
فى صدره حرجا من قضائه ولم يسلم له ومن تنقصه فقد
ناقض هذا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبى الى قوله ان تحبط اعمالكم ولا يحبط العمل
الا الكفر والكافر يقتل وقال الله تعالى واذا جاؤك حيوك

بما لم يحيك به الله ثم قال حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير
وقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم
ثم قال والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقال تعالى
ولئن سئلتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايا ته
ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
قال اهل التفسير كفرتم بقولكم فى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم واما الاجماع فقد ذكرناه واما الاثار فحدثنا
الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن غلبون عن الشيخ ابى
ذر الهروى اجازة قال ثنا ابو الحسن الدرقطنى وابو عمر بن
حيوة قالا ثنا محمد بن نوح قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن
بن زبالة قال ثنا عبد الله بن موسى بن جعفر عن على بن
موسى عن ابيه عن جده عن محمد بن على بن الحسين
بن على عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال من سب نبيا فاقتلوه ومن سب اصحابى فاضربوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)